

# اقتصاد

## كيف قادت أزمة البترين بايدن إلى المنطقة؟

مصطفى عبد السلام

يدرك الرئيس الأميركي جو بايدن وفريقه أن التضخم العالي الذي تجاوز 8,6% في مايو/أيار، وهو أعلى معدل منذ 41 سنة، يمثل أكبر تهديد سياسي للديمقراطيين، وخاصة في أول اختبار مقبل، وهو انتخابات الكونغرس المقرر إجراؤها بداية نوفمبر/تشرين الثاني. ويدرك هؤلاء أن الارتفاع الحاد لأسعار النفط، أحد أبرز الأسباب التي تغذي التضخم الذي تحول إلى خطر جامع وظاهرة مقلقة للاقتصادات الكبرى، ومنها الاقتصاد الأميركي، خاصة بعد أن تخطى متوسط سعر البترين في الولايات المتحدة مستوى 5 دولارات للغالون للمرة الأولى، وهو ما جعل الأميركيين يئنون ويغضبون، وخاصة مع قفزات أسعار الأغذية والوقود وتآكل قدرته الشرائية بشكل متواصل، وأنه إذا ما وصلت أسعار البترين قفزاتها في الأسواق، فإن صوت الناخب سيذهب إلى الحزب الجمهوري، وهو ما يقلق بايدن وإدارته. ومع استمرار الحرب في أوكرانيا وتراجع مخاطر كورونا، ستواصل أسعار النفط ارتفاعها، وهذه الزيادة قد تتحول إلى قفزات إذا ما حظر التحالف الغربي النفط الروسي بنهاية العام، وهو ما يعني زيادة أسعار المشتقات البترولية، وهذا لا يصيب في مصلحة المواطن الأميركي ولا إدارة بايدن. والحل هنا يكمن في زيادة إنتاج النفط العالمي بحيث يزيد المعروض وتهدأ الأسعار، لكن كيف يحدث هذا وهناك إصرار غربي على حظر النفط الروسي؟ كذلك إن رهان الولايات المتحدة على النفط الإيراني تراجع بشدة مع تعثر المفاوضات بشأن الملف النووي، كذا الحال بالنسبة إلى نفط فنزويلا.

لذا، اتجهت أنظار إدارة بايدن صوب منطقة الخليج، ومن هنا تأتي أهمية زيادة بايدين للسعودية يومي 15 و16 يوليو/تموز، فأحد الأهداف الرئيسية غير المعلنة للزيارة، العمل على خفض سعر النفط عبر زيادة السعودية ودول الخليج صادراتها النفطية، وتعويض أي نقص يحدث في حال حظر النفط الروسي، وهو ما يترتب عنه تراجع أسعار المشتقات البترولية.

بالطبع، زيارة بايدين تأتي تحت عناوين عامة. لكن الحقيقة هي أن بايدين يريد من السعودية أن تقود تحالف «أوبك» نحو زيادة كبيرة في إنتاج النفط تعويض النفط الروسي، وتخفيض الأسعار في الأسواق، وبالتالي يضرب بايدين بزيارته عصفورين: محاصرة نفط روسيا، وتخفيف منابع تمويل حرب أوكرانيا، ومكافحة التضخم وخفض أسعار الوقود. صحيح أن بايدين أعلن الثلاثاء أن أمن دولة الاحتلال القومي هو السبب الرئيسي لزيارته المقبلة للسعودية، لكن هذا لا ينفي وجود أبعاد اقتصادية أخرى للزيارة، على رأسها السعي الحثيث نحو خفض سعر البترين داخل بلاده.

# غاز من مصر وإسرائيل إلى أوروبا

القاهرة - العربي الجديد

بناء منتدى غاز شرق المتوسط، ويمكن البناء عليها في تحقيق المزيد من التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في المنتدى والاتحاد الأوروبي. ونقل البيان عن الحرار، قولها إن التوقيع مع مصر والمفوضية الأوروبية هو رسالة هامة لنجاح التعاون تحت مظلة المنتدى، في سبيل تأمين جانب من إمدادات الطاقة إلى أوروبا، مضيفة أنه يمكن تحقيق الاستغلال الأمثل لإمكانات المنطقة، ودعم دور إسرائيل ومصر كلاعبين مهمين في سوق الغاز. من جهتها، قالت أرسولا إن التوقيع على المذكرة فرصة للجميع في التعاون، خصوصاً أنها جاءت في وقت صعب للاتحاد الأوروبي، الذي يبحث عن تأمين مصادر موثوقة لإمدادات الطاقة في ظل المتغيرات الحالية (الحرب في أوكرانيا)، مستطردة بأن التعاون بين دول شرق المتوسط في البنية التحتية هو استثمار كفاء، ويؤكد على تنفيذ مشروعات الطاقة، وتوفير موارد جديدة لها. وأشارت إلى أهمية التوسع في الطاقة النظيفة، واستخدام الهيدروجين باعتباره طاقة المستقبل، مبينة أن الاتحاد الأوروبي يتعاون حالياً في تطوير

بناء منتدى غاز شرق المتوسط، ويمكن البناء عليها في تحقيق المزيد من التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في المنتدى والاتحاد الأوروبي. ونقل البيان عن الحرار، قولها إن التوقيع مع مصر والمفوضية الأوروبية هو رسالة هامة لنجاح التعاون تحت مظلة المنتدى، في سبيل تأمين جانب من إمدادات الطاقة إلى أوروبا، مضيفة أنه يمكن تحقيق الاستغلال الأمثل لإمكانات المنطقة، ودعم دور إسرائيل ومصر كلاعبين مهمين في سوق الغاز. من جهتها، قالت أرسولا إن التوقيع على المذكرة فرصة للجميع في التعاون، خصوصاً أنها جاءت في وقت صعب للاتحاد الأوروبي، الذي يبحث عن تأمين مصادر موثوقة لإمدادات الطاقة في ظل المتغيرات الحالية (الحرب في أوكرانيا)، مستطردة بأن التعاون بين دول شرق المتوسط في البنية التحتية هو استثمار كفاء، ويؤكد على تنفيذ مشروعات الطاقة، وتوفير موارد جديدة لها. وأشارت إلى أهمية التوسع في الطاقة النظيفة، واستخدام الهيدروجين باعتباره طاقة المستقبل، مبينة أن الاتحاد الأوروبي يتعاون حالياً في تطوير

وقم وزير البترول المصري، طارق الملا، ووزيرة الطاقة الإسرائيلية، كاترين الحرار، ومفوضة الطاقة والمناخ في الاتحاد الأوروبي كادري سيمسون، في حضور رئيسة المفوضية الأوروبية، أرسولا فون دير لاين، مذكرة تفاهم ثلاثية بشأن التعاون في مجال تجارة ونقل وتصدير الغاز الطبيعي بين مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط. يأتي ذلك فيما تستهدف أوروبا إيجاد بدائل سريعة لإمدادات الطاقة الروسية من النفط والغاز بعد غزو موسكو لأوكرانيا. وأبرمت مصر وإسرائيل اتفاقاً عام 2018، يقضي بأن يصدر الجانب الإسرائيلي 64 مليار متر مكعب سنوياً من حقلي غاز «تمار» و«ليفانان» في شرق البحر المتوسط إلى مصر، بقيمة 15 مليار دولار، ولمدة عشر سنوات. وقال الملا، في بيان صادر عن وزارته، الأربعاء، إن التوقيع على مذكرة التفاهم يمثل خطوة هامة جداً في مسيرة

## انتعاش المصانع الصينية

انتعش إنتاج المصانع في الصين خلال شهر مايو/أيار الماضي، ما رفع معدلات التعافي من الركود الاقتصادي الذي شهدته البلاد بسبب جائحة فيروس كورونا. وأظهرت بيانات حكومية أن إنتاج المصانع ارتفع بنسبة 0,7% في المائة مقارنة بالعام السابق، ليحقق تعافياً عقب انكماش في إبريل/نيسان بنسبة 9,9% في المائة فيما أعلن المكتب الوطني للإحصاء الأربعاء أن أبرز مؤشر لإنفاق الأسر، وهو مبيعات التجزئة، سجل تراجعاً في أيار/مايو بنسبة 6,7% في المائة على سنة. وتشير البيانات إلى أن التعافي من الإغلاق «بدأ في معظم قطاعات الاقتصاد»، وسمحت السلطات لمعظم المرافق في شنغهاي وبكين ومدن أخرى بإعادة فتح أبوابها، لكن يتوقع أن تستغرق أسابيع أو أشهر للعودة إلى النشاط الطبيعي. (أسوشيتد برس، رويترز)



## اسماء في الأخبار

**انطوانيت مونسيو سايج، نائبة المدير العام لصندوق النقد الدولي**، قالت الأربعاء إن خطة زامبيا لإعادة هيكلة مديونتها من المرجح أن تعرض على مجلس إدارة صندوق النقد الدولي بحلول سبتمبر/أيلول للحصول على موافقة محتملة. ومن المقرر أن تبدأ المحادثات بين زامبيا ودانيتها الخميس في باريس. وقال وزير المالية ستيو مبيكو موسوكو تواني إن جميع الدائنين الرئيسيين انضموا لبدء المفاوضات.

**جو كو ويدودو، الرئيس الإندونيسي**، أعلن تعديلا وزاريا الأربعاء، حيث اصطحب وزير التجارة والتخطيط الزراعي، وعين وزيرين جديدين وسط نقص في زيت

الطهي، وارتفعت أسعار المواد الغذائية. وارتفعت أسعار زيت النخيل بنسبة 200 في المائة أو أكثر بعد أن حظرت اندونيسيا تصدير زيت الطهي والمواد الخام لتقريب النقص في السوق المحلية، ووقف ارتفاع الأسعار.

**سكا يغاد، وهي مجموعة تقدم خدمة المراقبة الجوية في سويسرا**، أعلنت عن عطل معلوما تي أدت إلى إغلاق المجال الجوي السويسري صباح الأربعاء عدة ساعات. وقد تم حظر التحليق في أجواء البلاد وادبار الطائرات على تحويل مسارات إلى مطارات دول مجاورة. وذكرت «سكا يغاد» أنها «تأسف لهذا

الحادث وما ترتب عليه من عواقب على عملائها وشركائها وركابها في مطاري جيف وزورخ».

**الشركة الكورية الجنوبية لبناء السفن والهندسة البحرية**، وقعت عقداً بقيمة 477 مليون دولار مع شركة شحن من أوغندا لبناء اثنتين من ناقلات الغاز الطبيعي المسال. وقالت الشركة في بيان الأربعاء، إنه بموجب الاتفاقية، ستقوم شركة هيونداي سامهو للصناعات الثقيلة، ببناء سفينتين بسعة 174 ألف متر مكعب وتسلمهما بحلول النصف الأول من عام 2026. وحصلت الشركة الكورية على طلبات لبناء 111 سفينة بقيمة 13,54 مليار دولار حتى الآن هذا العام.

## مؤتمر «الشباب البرلمانيين» يهدر أموال المصريين

القاهرة - العربي الجديد

كشف مصدر مطلع في الأمانة العامة لمجلس النواب المصري، أن التكلفة المقدرة لـ «المؤتمر العالمي للبرلمانيين الشباب» الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ (جنوبي سيناء)، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأربعاء والخميس، بلغت نحو 250 مليون جنيه (13,3 مليون دولار تقريباً)، نظراً لاستضافة وفود من 60 دولة حول العالم، وتحمل مصر كافة النفقات للمدعوين من تذاكر الطيران والانتقالات والبدلات والإقامة في الفنادق ذات

تصنيف 5 نجوم. وقال المصدر، في حديث خاص، إن مطار شرم الشيخ استقبل على مدار اليومين الماضيين نحو 1500 مدعو من الوفود العربية والأجنبية المشاركة في المؤتمر، بخلاف قرابة 500 مدعو من البرلمانيين والإعلاميين والصحافيين المصريين، تحت مبررة أنها المرة الأولى التي تنظم فيها دولة مثل مصر مؤتمراً برلمانياً منفصلاً حول قضية المناخ، قبيل استضافتها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ من 7 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. ويعقد المؤتمر على مدار يومين، بواقع 4 جلسات تفاعلية بين البرلمانيين الشباب وممثلي منظمات

المجتمع المدني والخبراء، للحد من «تغير المناخ» بوصفها القضية الأبرز عالمياً. مع تأثيرها على موضوعات مثل حقوق الإنسان، والعمل البرلماني، والشراكة بين المجتمع المدني والبرلمانيين. ودعا رئيس مجلس النواب، حنفي جبالي، في كلمته، جميع البرلمانيين الشباب المشاركين في المؤتمر إلى «التحلي بالنسؤولية للمقابلة على عاتقهم في مواجهة ظاهرة تغير المناخ». ويواصل السيسي إهدار أموال المصريين على إقامة مؤتمرات باهظة التكاليف، لا هدف من ورائها سوى «تلميع نفسه»، وهي تتزامن مع أزمة اقتصادية

خائفة تعيشها البلاد بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا، ورفع سعر الفائدة بنسبة 3 في المائة لاحتواء معدلات التضخم، إثر تراجع قيمة الجنيه مقابل الدولار بأكثر من 20 في المائة في أقل من 3 أشهر. وفي 21 مايو/أيار الماضي، دعا السيسي المواطنين في بلاده إلى التقشف في مواجهة الأزمة الاقتصادية، قائلاً: «البنبي محمد (ص) وأصحابه حوصروا في شعب أبي طالب (حصار أهل مكة الجائر للنبي ومن معه) لمدة ثلاث سنوات، وقطع عنهم الطعام والشراب، إلى درجة أنهم كانوا يأكلون من أوراق الشجر؛ ولم يعترض أحد من الصحابة».

## اقتصاد

مال وسياسة

## ينفذ الاتحاد العام التونسي للشغل إضرابا كبيرا الخميس، يضم 159 مؤسسة حكومية، ويشك حركة النقل والسفر، وذلك بعد فشل المفاوضات مع السلطة حول تحسين الرواتب وظروف العمال

تولاس ـ إيمان الحمادي



يسيطر الشغل على تونس، اليوم الخميس، تحت وعاة إضراب عمالي ضخم ينفذه الاتحاد العام التونسي للشغل، ويتشكل 159 مؤسسة حكومية، احتجاجا على رفض الحكومة التفاوض حول حزمة مطالب مهينة للعادة قطاع واسع من موظفي القطاع العام. ولم تنجح الوساطات والمفاوضات على وقف صخب المطالب، في ظل تشبث السلطات بقرار عدم التنفيذ. وقال وجيه الزبدي كاتب عام جامعة النقل التي تضم أكبر وأهم المؤسسات المضربة عن العمل لـ «العربي الجديد» إن الإضراب يشمل 15 شركة نقل بري، كما ستعتقل حركة الطيران الجوي في كافة مطارات البلاد، مع إلغاء الرحلات الجوية من تونس واليهما، وبطاول الإضراب الشركة التونسية للملاحة والمعهد الوطني للرسد الجوي والبنوك الفنية للنقل.

وتابع الزبدي أن النقابات في قطاع النقل متناهية لوقوف العمل، وهي حاضرة عند الساعة الصفر من أجل الدفاع عن حقوق الموظفين في الشركات الحكومية في النقل البري والجوي والبحري وباتي المنشآت المتخصوية تحت الجامعة. وأكد الزبدي

### جولة صندوق النقد

بيدا جهاد الزعور، مدير منطقة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي، والذي شارك سابقا منصب وزير مالية في ليبيا، زارة إلى تونس يومه 20 و 21 يونيو/ حزيران الحالي، يفترض أن يلتقي خلالها الرئيس قيس سعيد ورئيسة الحكومة نجلاء بودن ومسؤولين آخرين، في مؤشر إلى قرب انطلاق المفاوضات بخصوص برنامج تمويل جديد لتونس. وحدثت تونس في عد تنازلي لتطبيق استفتاء حول دستور جديد للبلاد يوم 25 يوليو/ تموز المقبل بدعوة من الرئيس سعيد.

#### سلطان عامة

## أزمة إسبانيا تُعجل إقالة وزير مالية الجزائر

### تتعرض الأزمة ما يبت إسبانيا والجزائر على تركيبة الحكومة، وتجلس الذي عارض تجديد التجارة مع مدريد، وفق المعطيات المتداولة

الجزائر ـ حمزة كحلل

لا تزال وزارة المالية الجزائرية تبحث عن الاستقرار في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، فمُنذ يناير/كانون الثاني 2020، هبت رياح التغيير على الوزارة أربع مر، بعد الإقالة الأخيرة للمفاجئة لعبد الرحمان راوية في 14 يونيو/حزيران الحالي، فيما تبقى التوقعات تشير إلى توجه الرئيس الجديد واسع حكومي يمتد إلى 60 يونيو/ تموز، تزامنا مع الذكرى الـ 60 لاستقلال الجزائر المصادف في 5 يوليو.

أن «عمال قطاع النقل منضبطون تحت قرارات هيكلهم النقابية، وسيترجمون ذلك بإنجاح الإضراب في كل المؤسسات التي تؤمن النقل عبر المحافلات فضلا عن النقل الجوي والبحري وسكك الحديد».

ووفق مصادر «العربي الجديد» سيتم إلغاء 49 رحلة كان يفترض أن تؤمنها طائرات شركة الخطوط التونسية الحكومية. وأعلنت الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل نهاية مايو/ أيار الماضي قرار تنفيذ الإضراب في القطاع الحكومي، وصدفها بغير الجدية تم عقدها يوم الإثنين 13 يونيو/ حزيران الجاري ضمن اللجنة المركزية للمصالح.

وأضافت المنظمة النقابية في بيان أن الحكومة قدمت في جلسة التفاوض التي جرت الإثنين بإيجابيات كانت لا توقي برغبة حقيقية في تجاوز الإضراب وإيجاد الحلول للتحرك بنتائج إيجابية في المفاوضات

### إلغاء 49 رحلة عبر طائرات الخطوط التونسية الحكومية

■

■

تستهدف مؤسسات القطاع العام. وحفل الاتحاد العام التونسي للشغل، حكومة تونس، بعود، مسؤولة الإضراب العام في بيان توجه به الأمين العام نور الدين الطوبوي الأربعاء إلى العمال.

وقال الطوبوي إن الإضراب سيكون «فعا عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، بعدما ماطلت الحكومة في الاستجابة إلى مطالبهم المشروعة، ولخت إلى أن برقية التخليه للإضراب صادرة منذ 31 مايو/ أيار الماضي، إلا أن أولى الجلسات التي انطلقت على إثرها النقابات القطاعية الصادرة عن المنتدى تقاطع بشد مع 13 يونيو/ حزيران الجاري ضمن اللجنة المركزية للمصالح.

وإضافة المنظمة النقابية في بيان أن الحكومة قدمت في جلسة التفاوض التي جرت الإثنين بإيجابيات كانت لا توقي برغبة حقيقية في تجاوز الإضراب وإيجاد الحلول للتحرك بنتائج إيجابية في المفاوضات

والاجتماعية، معتبرا أن السلطة تكثرت الحقوق الشغاليين بتصميمها على تحميلهم تبعات خياراتها بما تخطط له من إجراءات لنسف المكتسبات والتراجع عن الاتفاقيات الموقعة سابقا.

وسعيا لتخفيف حدة الإضراب العام أصدرت الحكومة قرارات بتسخير الموظفين في البلاد خلال شهر ابريل/ نيسان و582 تحركا خلال مايو/ أيار الماضي.

وقالت عضوة المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية لنجلاء عرفة في تصريح لـ «العربي الجديد» إن البيانات الصادرة عن المنتدى تقاطع بشد مع توصيف الاتحاد العام التونسي للشغل للوضع الاجتماعي والاقتصادي المنبئ بالانفجار.

وأكدت في سياق متصل أن 76 في المائة منمخوض احتجاجاتانتطابع اقتصادي واجتماعي في 66 في المائة منها ضد سياسات القطاع الحكومي التي تتسم بضعف الخدمات والتصل في تنفيذ اتفاقيات تسوية للعاملين بعقود هشة.

كذلك اتقد الاتحاد العام التونسي للشغل اتاع الحكومة سياسات وخبوات لا شععية



الفيت الرحلات الجوية التي كانت مرفدة من تونس واليهما (كازو ريزويار، فرانس برس)

## إضراب ضخم يهز تونس: لا مؤسسات حكومية ولا سفر

العام التونسي للشغل، حيث قامت باعتماد هذه الآلية في عدد من المناسبات. وكان أهم إجراء تسخير تم اعتماده في تونس خلال احداث 26 يناير/ كانون الثاني 1978 عندما أمر الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة الجيش التونسي بقيادة الحافلات وتأمين خدمات النقل لتونسيين لمسرح إضراب عام شنه الاتحاد بعد خلاف مع السلطةوقالتشعثا أحداثبا عتقال نقابيين وسجنهم.

ورأى الخبير الاقتصادي عبد الجليل البوي أن الحكومة متمسكة برفض مطالب النقابات بهدف إرضاء صندوق النقد الدولي والبعث برسائل إلى مؤسسات التمويل الدولية بأنها لن تدعن مطالب الريادة في الرواتب.

وإفادت عرفة أن 42 في المائة من الاحتجاجات التي موجهه يتم اتقاء مجموعة من العمال لتتعلق بحقوق العمال المالية و31 في المائة المرفرة للإضراب.

وأكدت في سياق متصل أن 76 في المائة منمخوض احتجاجاتانتطابع اقتصادي واجتماعي في 66 في المائة منها ضد سياسات القطاع الحكومي التي تتسم بضعف الخدمات والتصل في تنفيذ اتفاقيات تسوية للعاملين بعقود هشة.

وعادة لتجلا السلطة إلى استعمال اليد التسخير عند الدخول في صراع مع الاتحاد

وربح البوي أن يذهب اتحاد الشغل إلى أشكال احتجاجية أخرى بعد الإضراب العام في القطا الحكومي نظرا لحساسية الظروف الاجتماعية في البلاد وتوسعاد الغلاء وجموع التخشم.

وأعتبر الجدا أن حكومة نجلاء بودن مهتمة جدا بتسويتها لدى صندوق النقد الدولي، وتسعى إلى إقناع الدائنين بأنها قادرة على الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ دون الحاجة إلى موافقة الأطراف الاجتماعية.

وتخوض تونس مفاوضات شاقة مع صندوق النقد من أجل الحصول على قرض بقيمة 4 مليارات دولار لكن المؤسسة الدولية تشترط جملة من الإصلاحات الموجهة، من بينها رفع الدعم ووقف زيادة الأجور وتخفيض عدد من المؤسسات الحكومية التي تواجه صعوبات اقتصادية والتوافق مع الطرف النقابي.

ويقدر خبراء في الاقتصاد تكلفة إضراب عام في القطاع الحكومي بقيمة تتراوح ما بين 200 و300 مليون دينار.

وبعاني التونسيون من وضع اقتصادي صعب وتوسعاد التخشم الذي بلغ 7,8 في المائة على أساس سنوي خلال مايو/أيار الماضي، ارتفاعا من 7,5 في المائة في إبريل/ نيسان السابق له، قرب أعلى مستوى منذ 30 عاما.

اعلنت الحكومة التونسية بداية الشهر الحالي اعترافها إلغاء دعم الوقود والغذاء والكهرباء تدريجيا، فضلا عن إيقاف التوظيف في القطاعات الحكومية.

ونشرت رئاسة الحكومة بنود الخطة التي تمتد خلال الأعوام من 2023 إلى 2026، وتختمسن 43 بندا تشمل إصلاح الدعم والمؤسسات الحكومية والنفط والغاز ورفقةالخدمات للإريادة.إن التخفيض جميع أبواب المزاولة العامة، الحكومية إجراء تعديل شهري على أسعار المحروقات، ومراجعة أسعار غاز الطهي الموجه للاستهلاك العائلي، وتسجيل توريد المواد التجزئية وزيادة أسعار الكهرباء، ورفع الدعم من الغداء.

مالية عامة

## بروفائيل



(توليمر شارغزلو، فرانس برس)

## جان لوك ميلانشون

الرباط ـ مصطفى فماس

مفاجئ جان لوك ميلانشون الجميع بمواقفه التي تعزز ما تواضعت عليه النخبة الفرنسية، وبقدرته على السجال على طريقة السياسيين الكفاحي. بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لم يتردد في التعبير عن رغبته في تولي رئاسة الحكومة. قد لا يبلغ هدفه

ذلك، لكنه سعيد لليسار بحضوره القوي في البرلمان الفرنسي، جاء زعيم حزب «فرنسا الامة»، ثالثا في الدور الأول للانتخابات الرئاسية الفرنسية، وكان قريبا من خوض الدور الثاني ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. النتيجة التي حصل عليها ميلانشون انقذت وجه ماء اليسار، الذي بدأ زعمه المكسر. وما هو اليوم يخوض معركة البرلمان ساعيا للحصول على الأغلبية. وتبرز المواقف الاقتصادية لميلانشون، إذ داب اليساري الذي راي الثور بمدينة طنجة المغربية في عام 1951 على الدفاع عن زيادة الأجور وتحقيق انتقال إيكولوجي قوي والسيادة الغذائية والصناعية، وتبني نظام صحي يتيح استيراد المستفيدين من خدماتهم ما انفقوه، لقد نشأ في احضان اليسار منذ شبابه، حيث أسس نقابة طلابية في 1972 والتحق بالمنظمة الشيوعية الدولية ذات التوجه التروتسكي. قبل أن ينضم إلى الحزب الاشتراكي في 1974، ليصبح وئيرا مندوبا مكلفا بالتعليم في حكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان. اختلف مع الحزب الاشتراكي عندما دعا إلى التصويت ضد الاتفاق المؤسساتي الأوروبي، وغادره في 2008. وفي 2012، خاض عمار المنافسة في الانتخابات الرئاسية باسم جبهة اليسار، وسعى بعد ذلك إلى تشكيل تحالف موسع مكون من جبهة الشبوعيين وحزب الخضر والحزب الاشتراكي وفرنسا الامة. ووعد التحالف برفع الحد الأدنى للأجور في 1500 يورو في الشهر، ووقف ارتفاع الأسعار وخصم سن الإحالة على المعاش في 60 عاما، عوض التوجه الذي يريد الرئيس إيمانويل ماكرون الانخراط فيه والذي ينتظر أن يقضي إلى رفع السن إلى 65 عاما.

كانت تلك أهم التدابير التي لها علاقة بالقدرة الشرائية، التي تشغل الفرنسيين كثيرا، بينما اعتبر

## يشكّل اليساري الفرنسي جان لوك ميلانشون صدحا للنخب الفرنسية الحاكمة، خاصة بعدما حصدته تحالفه من أصوات في الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية

أظهرت وثيقة برلمانية أن تكلفة استيراد الفصح المخصص لإنتاج دقيق في الكويت ارتفعت 8,7 في المئة لتصل إلى 112 فلسا (نحو 36 سنتا) الكيلو في 2022 من 103 قليس في 2021 و70 فلسا في 2017. وأوضحت الوثيقة، وهي عبارة عن إجابة من شركة مطاحن دقيق والمخابز الكويتية أعلنت عنها وزارة المالية، أن الكويت تستورد سنويا 489 ألف طن من القمح تكلفه 87,5 ألف طن من كندا و401,5 ألف طن من أستراليا. وهذا يعني أن فاتورة استيراد القمح لدى الشركة بلغت نحو 54,8 مليون دينار في 2022، وأشارت الوثيقة إلى أن الدعم الذي تقدمه الخزنة العامة للخبز العربي والمخبين بلغ نحو 20,4 مليون دينار في 2021.

### التخضم في السعودية

أكدت بيانات حكومية الأربعا، ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية 2,2 في المائة على أساس سنوي في مايو/ أيار، متباطئا عن 2,3 في المائة في أبريل/ نيسان. وقالت الهيئة العامة للإحصاء في بيان إن قطاع الأغذية والمشروبات زاد 4,2 في المائة وارتفعت أسعار النقل أربعة في المئة. وأضافت أن ارتفاع قسم الأغذية والمشروبات كان له تأثير كبير في ارتفاع التخضم السنوي في شهر مايو 2022 نظرا لوزنه في المؤشر (بين 18,8 في المائة).

وأظهرت بيانات على أساس شهري زيادة معدل التخضم السعودي 0,1 في المائة في مايو عن أبريل. وزادت أسعار النقل أربعة في المئة. وأضافت أن ارتفاع قسم الأغذية والمشروبات كان له تأثير كبير في ارتفاع التخضم السنوي في شهر مايو 2022 نظرا لوزنه في المؤشر (بين 18,8 في المائة).

### المشتقات النفطية في العراق

كشفت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أن المنتجات النفطية المستوردة خلال الربع الأول من عام 2022 بلغت أكثر من 1,5 مليار دولار. وأوضحت في بيان لها، أن الكميات المستوردة من زيت الغاز خلال الفترة من يناير/كانون الثاني وحتى نهاية مارس/ آذار الماضيين بلغت 270 ألفا و298 ألفا بقيمة مالية قدرها 272 مليوناً و775 ألف دولار، فيما بلغت الكميات المستوردة من البنزين مليا و162 ألف طن بقيمة مالية بلغت مليا و204 ملايين و53 ألف دولار. وأشارت إلى أن مجموع الكميات المستوردة للربع الأول من عام 2022 بلغت 514 ألفا و544 ألفا بقيمة إجمالية بلغت مليا و545 مليوناً و359 ألفا و997 دولاراً.



ويعد العراق ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، إلا أنه في نفس الوقت يستورد المشتقات النفطية من دول العالم لعدم قدرة المصافي العراقية على إنتاج الكميات المطلوبة من الاستهلاك المحلي.

### صادرات القمح الهندي

ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الأربعاء، أن وزارة الاقتصاد قررت وقف تصدير وإعادة تصدير القمح ومنتجاته لمدة أربعة أشهر اعتبارا من 13 مايو/ أيار. ونقلت الوكالة عن وزارة الاقتصاد قولها إن هذا القرار يأتي مراعاة للظورات الدولية التي أثرت على اسبانية حركة التجارة لكن الهند وافقت على تصدير القمح إلى الإمارات بهدف الاستهلاك المحلي. وعظرت الهند، في خطوة مفاجئة، صادرات القمح بآلاف فوري يوم 14 مايو باستثناء الشحانات التي صدرت بالفعل خطباتات الترانزيت التي البلدان التي تطلب الإمدادات الأولية لاحتياجات أمنها الغذائي.

ومنذ ذلك الحين سمحت الهند بتصدير 469202 طن من القمح. وتكر موقع أفريقيا إنجليزية أن السفير الأميركي ريتشارد نوردينلا قدم يوم 6 يونيو/ حزيران في تونس لإعطاء فريق العمل الاقتصادي بشأن ليبيا بقيادة مشتركة من بعثة الأمم المتحدة في ليبيا والاتحاد الأوروبي ومصر، خطة أولية لإنشاء «اللجنة الليبية الخاصة للربابة».

## أخبار

### كلفة استيراد الكويت للقمح

أظهرت وثيقة برلمانية أن تكلفة استيراد الفصح المخصص لإنتاج دقيق في الكويت ارتفعت 8,7 في المئة لتصل إلى 112 فلسا (نحو 36 سنتا) الكيلو في 2022 من 103 قليس في 2021 و70 فلسا في 2017. وأوضحت الوثيقة، وهي عبارة عن إجابة من شركة مطاحن دقيق والمخابز الكويتية أعلنت عنها وزارة المالية، أن الكويت تستورد سنويا 489 ألف طن من القمح تكلفه 87,5 ألف طن من كندا و401,5 ألف طن من أستراليا. وهذا يعني أن فاتورة استيراد القمح لدى الشركة بلغت نحو 54,8 مليون دينار في 2022، وأشارت الوثيقة إلى أن الدعم الذي تقدمه الخزنة العامة للخبز العربي والمخبين بلغ نحو 20,4 مليون دينار في 2021.

### التخضم في السعودية

أكدت بيانات حكومية الأربعا، ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية 2,2 في المائة على أساس سنوي في مايو/ أيار، متباطئا عن 2,3 في المائة في أبريل/ نيسان. وقالت الهيئة العامة للإحصاء في بيان إن قطاع الأغذية والمشروبات زاد 4,2 في المائة وارتفعت أسعار النقل أربعة في المئة. وأضافت أن ارتفاع قسم الأغذية والمشروبات كان له تأثير كبير في ارتفاع التخضم السنوي في شهر مايو 2022 نظرا لوزنه في المؤشر (بين 18,8 في المائة).

وأظهرت بيانات على أساس شهري زيادة معدل التخضم السعودي 0,1 في المائة في مايو عن أبريل. وزادت أسعار النقل أربعة في المئة. وأضافت أن ارتفاع قسم الأغذية والمشروبات كان له تأثير كبير في ارتفاع التخضم السنوي في شهر مايو 2022 نظرا لوزنه في المؤشر (بين 18,8 في المائة).

### المشتقات النفطية في العراق

كشفت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أن المنتجات النفطية المستوردة خلال الربع الأول من عام 2022 بلغت أكثر من 1,5 مليار دولار. وأوضحت في بيان لها، أن الكميات المستوردة من زيت الغاز خلال الفترة من يناير/كانون الثاني وحتى نهاية مارس/ آذار الماضيين بلغت 270 ألفا و298 ألفا بقيمة مالية قدرها 272 مليوناً و775 ألف دولار، فيما بلغت الكميات المستوردة من البنزين مليا و162 ألف طن بقيمة مالية بلغت مليا و204 ملايين و53 ألف دولار. وأشارت إلى أن مجموع الكميات المستوردة للربع الأول من عام 2022 بلغت 514 ألفا و544 ألفا بقيمة إجمالية بلغت مليا و545 مليوناً و359 ألفا و997 دولاراً.



ويعد العراق ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، إلا أنه في نفس الوقت يستورد المشتقات النفطية من دول العالم لعدم قدرة المصافي العراقية على إنتاج الكميات المطلوبة من الاستهلاك المحلي.

### صادرات القمح الهندي

ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الأربعاء، أن وزارة الاقتصاد قررت وقف تصدير وإعادة تصدير القمح ومنتجاته لمدة أربعة أشهر اعتبارا من 13 مايو/ أيار. ونقلت الوكالة عن وزارة الاقتصاد قولها إن هذا القرار يأتي مراعاة للظورات الدولية التي أثرت على اسبانية حركة التجارة لكن الهند وافقت على تصدير القمح إلى الإمارات بهدف الاستهلاك المحلي. وعظرت الهند، في خطوة مفاجئة، صادرات القمح بآلاف فوري يوم 14 مايو باستثناء الشحانات التي صدرت بالفعل خطباتات الترانزيت التي البلدان التي تطلب الإمدادات الأولية لاحتياجات أمنها الغذائي.

ومنذ ذلك الحين سمحت الهند بتصدير 469202 طن من القمح. وتكر موقع أفريقيا إنجليزية أن السفير الأميركي ريتشارد نوردينلا قدم يوم 6 يونيو/ حزيران في تونس لإعطاء فريق العمل الاقتصادي بشأن ليبيا بقيادة مشتركة من بعثة الأمم المتحدة في ليبيا والاتحاد الأوروبي ومصر، خطة أولية لإنشاء «اللجنة الليبية الخاصة للربابة».

